ميسي بين أيقونة عالمية وعبء ثقيل على برشلونة

أمضى الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي أكثر من 20 عاماً في ناد واحد هو برشلونة حتى بات كبيراً جداً عليه وراغباً اليوم بالرحيل عنه.

هدّاف خرافي، محطّم لأرقام قياسية لا تحصى، متوّج بجائزة الكرة الذهبية في ست مناسبات، 34 لقبا في رصيده، أمضى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مسيرة كاملة امتدت لأكثر من عشرين عاما مع ناد واحد هو برشلونة الإسباني، حتى بات كبيراً جداً عليه وراغباً اليوم بالرحيل عنه.

أصبح ميسي في الوقت عينه أيقونة عالمية في كرة القدم والوجه الأساسي في مركز التكوين الكاتالوني، وهو يشكل مدعاة فخر محليا بقدر ما هو رمز عالمي. وكان إعلان الثلاثاء عن رغبته في الرحيل عن النادي الذي نشأ فيه بمثابة زلزال هزّ المدينة، التي تخيّلت أن ينهي مسيرته في ملعب « كامب نو».

وقال المدير الرياضي الجديد لبرشلونة رامون بلانيس الأربعاء «زواج ميسي مع برشلونة حقق الكثير للاثنين. يجب أن يكون هناك احترام هائل لما يمثله ميسي ولتاريخه».

خلال 121 عاما منذ تأسيس نادي «بلاوغرانا»، فقط الهولندي يوهان كرويف الحائز بدوره على جائزة الكرة الذهبية (1971، 1973، 1974)، كانت له هذه الهالة العالمية والاحتضان الكاتالوني ربما. ولكن قبل عودة كرويف الى النادي على رأس الجهاز الفني عام 1988، لم ينه مسيرته كلاعب في برشلونة، النادي المعروف انه لا يحبذ بقاء لاعبين تقدموا في السن في صفوفه.

عن 33 عاما، يقترب «البرغوث» أكثر فأكثر من نهاية مسيرته رغم ان أهدافه وتمريراته الحاسمة لا زالت حاضرة لتؤكد على انه قادر على المنافسة على أعلى المستويات للمدى المنظور أقله.

أرقام قياسية

يُعتبر ميسي ماكينة لا تهدأ أكان على صعيد الأهداف أو التمريرات الحاسمة أو المراوغات.

يتصدر قائمة هدافي برشلونة بفارق شاسع عن أقرب منافسيه (634 هدفا في 731 مباراة)، وهو أفضل هدّاف في تاريخ الدوري الاسباني (444 هدفا في 485 مباراة)، أفضل هداف في عام واحد (91 هدفا في 2012)، واللاعب الأكثر تحقيقا للألقاب مع برشلونة (33)، بما فيها أربعة القاب في دوري ابطال أوروبا وعشرة القاب في الليغا.

كما فاز المهاجم الارجنتيني بجائزة الكرة الذهبية في ست مناسبات، متفوقا على البرتغالي كريستيانو رونالدو (5) الذي جمعته عداوة كروية معه عندما كان الأخير في ريال مدريد، والفرنسي ميشال بلاتيني والهولنديين ماركو فان باستن وكرويف (3 لكل منهم).

ألقابه كثيرة على الصعيدين الفردي والجماعي. لكنه لا يزال يحتاج الى الفوز بلقب كبير مع المنتخب الأرجنتيني، فقد بلغ ميسي الذي حقق ذهبية أولمبياد 2008 المباراة النهائية في كأس العالم 2014 في البرازيل وكوبا أميركا أعوام 2007 و2015 و2016 خسرها جميعها.

وصل «ليو» من مسقط رأسه في روزاريو الى أكاديمية برشلونة في العام 2000 قبل أن يبدأ مسيرته الاحترافية عام 2004.

وعلى مر السنين، تعامل نادي برشلونة، الذي يتخذ من «أكثر من مجرد ناد» شعارا له، مع قيمة وثقل هذا المهاجِم الفتاك الذي أصبح «أكثر من مجرد لاعب»، حتى أصبح للنادي اسما في كاتالونيا ما معناه «تبعية لميسي».

وقال المدرب السابق للفريق ارنستو فالفيردي عام 2018 «تبعية ميسي لا تسبب لي الكثير من القلق. في أي فريق، ميسي سيؤثر على أسلوب اللعب».

عبء في غرفة الملابس

بحكم الواقعية والانجازات، اكتسب ميسي المعروف بتصريحاته المقتضبة والذي لا يتكلم كثيرا في الإعلام وزنا متزايدا في غرفة تبديل الملابس، وأصبح قائدا في عام 2018 بعد رحيل أندريس انييستا.

لكن في فبراير الفائت، دعا ميسي إريك أبيدال، المدير الرياضي للنادي آنذاك الذي أقيل الأسبوع الماضي، إلى «تحمّل مسؤولية قراراته» و«إعطاء أسماء»، بعد أن ألقى الفرنسي اللوم على اللاعبين لإقالة فالفيردي.

تكلّم ميسي أكثر في العلن على غير عادته في ظل تخبط في الإدارة التي اتهمتها الجماهير بسوء إدارة الفريق في السنوات الأخيرة لناحية التعاقد مع المدربين واللاعبين. عندما اكتشف عالم كرة القدم ميسي، تأثّر بمصير هذا الطفل الذي كان يعاني من مشاكل في النمو والذي ترك روزاريو في سن 13 عاما ليجد في برشلونة ناديا يموّل علاجه الطبي. لم تتغير هذه الصورة الإيجابية، على الرغم من الحكم عليه بالسجن لمدة 21 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 2,1 مليون يورو أصدرتها المحكمة العليا الإسبانية في عام 2017 بتهمة الاحتيال الضريبي، قبل أسابيع قليلة من زواجه من أنتونيلا، صديقة طفولته ووالدة أطفاله الثلاثة (تياغو، ماتيو وسيرو).

يعيش ميسي مع عائلته في كاستيلديفيلس، في إحدى ضواحي برشلونة الراقية، ويبدو أنه وجد توازنا عائليا ومهنيا في كاتالونيا. لكن يبدو أن الموسم الكارثي الذي عاشه برشلونة، والذي انتهى بذلّ أوروبي ضد بايرن ميونيخ الألماني بخسارته 2-8 في ربع النهائي بعد أن تنازل عن لقب الدوري للغريم الأزلي ريال مدريد لينهي الموسم من دون أي لقب للمرة الأولى منذ 2008، دفعه لسلوك طريق جديد نحو بداية جديدة.

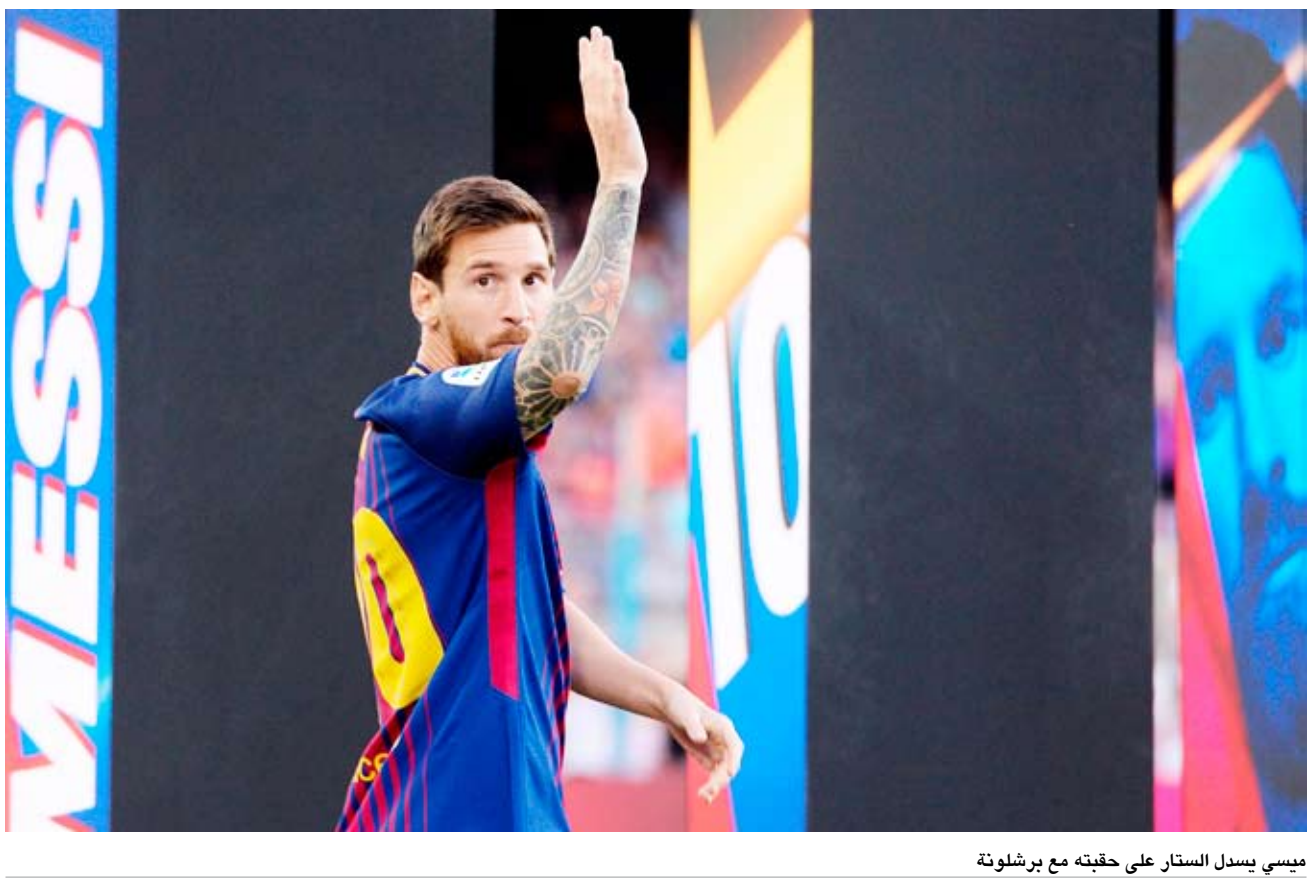

ميسي يسدل الستار على حقبته مع برشلونة

رحيل ميسي يهدد بانهيار مشروع برشلونة

هل ينهار برشلونة برحيل ميسي

كان الفاكس الذي أرسله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لإدارة ناديه برشلونة يطلب فيه رسميا إطلاق سراحه والسماح له بالرحيل، بمثابة القشة التي قصمت ظهر إدارة تمر بأقوى أزمة مؤسسية واقتصادية ورياضية، بدأت تلوح في الأفق منذ ثلاثية 2015 في برلين عندما حصد الفريق لقب دوري الأبطال، والتي تختبر بشكل قاطع مرونة جوسيب ماريا بارتوميو على كرسي رئاسة النادي الكتالوني.

وقطعا لن يكون أي خبر آخر له نفس التأثير السلبي على كل المنتمين للقلعة الكتالونية خلال أيام أو شهور أو حتى سنوات، أكبر من رحيل أكثر من صنع مجدا للنادي عبر تاريخه، والذي بات قريبا للغاية من مغادرة (الكامب نو) بأسوأ طريقة ممكنة وبعد خسارة غير مسبوقة في تاريخ النادي على يد بايرن ميونخ الألماني، ودون التمكن من توديع الجماهير بالطريقة التي تليق به.

ويبدو أن السقوط الحر للبلاوجرانا خلال المواسم الأخيرة لم يكن سهلا على لاعب كان مصمما على إكمال مسيرته الإحترافية في القارة العجوز في النادي الذي راهن عليه عندما كان عمره 12 عاما قادما من مدينة روساريو.

والأمر الذي لا يقبل شكا هو أن هناك أسبابا قوية وواضحة وراء اتخاذ صاحب الكرة الذهبية (6 مرات) لمثل هذا القرار الصادم، أبرزها وأكثرها وضوحا هو الانهيار الكبير للمشروع الرياضي للنادي، فضلا عن العلاقة الفاترة التي تشوب علاقته بالمجلس الحالي برئاسة بارتوميو، ناهيك عن طريقة إبلاغ رفيق دربه وزميله في الفريق، الأوروجوائي لويس سواريز، بعدم حاجة الفريق لخدماته في الموسم المقبل من خلال اتصال هاتفي بدلا من الاجتماع به وإبلاغه بالأمر وجها لوجه.

وتشير أصابع الاتهام فيما وصل إليه النادي من حالة مؤسفة إلى الرئيس ومجلس إدارته، وهو التوجه الذي يتزعمه العديد من المنتمين للنادي، ومن بينهم المعارضين للمجلس الحالي، وعلى رأسهم الرئيس الأسبق خوان لابورتا.

ولم يفوت الفرصة أيضا في الظهور والإدلاء بدلوه في القضية المرشح السابق للرئاسة في انتخابات 2015، جوردي فاري، الذي أعلن الأربعاء أنه تقدم بطلب حجب الثقة عن المجلس الحالي.

ولا شك أن المشهد بات مفزعا لكل عشاق برشلونة، رغم أنه من المستحيل حاليا تقييم حجم عواقب رحيل ميسي إذا أصبح في النهاية رسميا، ولكنها بالطبع ستتخطى حدود الجانب الرياضي، مع الوضع في الاعتبار أن توقيت رحيل أسطورة النادي إذا تم بالفعل، يتزامن مع تجديد عقد الشراكة مع الراعي الرئيسي شركة (راكوتين) والذي يضخ سنويا 55 مليون يورو داخل خزينة النادي، وشركة بيكو (19 مليون يورو سنويا)، بالإضافة إلى أن الإدارة لم تستقر بعد على الشركة التي ستحصل على (حق تسمية) ملعب (الكامب نو).

أرجنتينيون يأملون في انضمام ميسي لجواردیولا في مانشستر سيتي

ربما أصابت أنباء رغبة الأرجنتيني ليونيل ميسي في الرحيل عن برشلونة عالم كرة القدم بالصدمة لكن مواطنين في بلاده عبروا عن مساندتهم لهذا القرار ويأمل كثيرون أن يعود للتعاون مع مدربه السابق بيب جواردیولا لكن هذه المرة في مانشستر سيتي بعد أن راجت تقارير في هذا الصدد.

وذكرت واحدة من أبرز الصحف في الأرجنتين أن ميسي قرر الانتقال إلى مانشستر وانه سيتحدث إلى جواردیولا للمساعدة في التعجيل بالأمر.

لكن برشلونة تعهد بعدم التخلي عن لاعبه البارز وحذر محام رياضي إسباني من أن خطوة ستشهد خلافا قانونيا كبيرا بشأن عقد ميسي مع النادي القطالوني.

وإذا صدقت هذه التقارير فإنها ستسعد عشاق ميسي في بلاده الأرجنتين.

وقال جوستافو لوبيز الموظف بالجمارك وهو يسير في وسط بوينس أيرس لرويترز "تبدو لي لحظة مناسبة أمام ميسي للتخلي عن منطقة راحته.

"بالنسبة لي يتعين على ميسي الانضمام إلى سيرجيو أجويرو وبيب جواردیولا في مانشستر سيتي. أدعوه لذلك فهو أنسب توقيت لهذه الخطوة واللعب في مكان آخر لأنه اعتاد على الأداء بشكل رائع مع برشلونة والآن نتطلع لمشاهدة قدراته في مكان آخر".

ومانشستر سيتي من أبرز المرشحين للتعاقد مع أفضل لاعب في العالم ست مرات والذي فاز بكل الألقاب الكبرى الممكنة مع برشلونة.

وكانت واحدة من أفضل الفترات في مسيرة ميسي تحت قيادة جواردیولا الذي يدرب سيتي حاليا وأثار احتمال تعاونهما مرة أخرى لعاب عشاق كرة القدم.

جماهير ترفع قميص ميسي أمام نادي برشلونة

وقال مصفف الشعر فاكوندو سيلفا البالغ من العمر 45 عاما "هناك دائما مراحل في الحياة ومن الرائع أن يسلك ميسي طريقا آخر.

"بصفتي مشجعا لبرشلونة أرغب في مشاهدة ميسي مع بوكا لكنه أمر مستحيل. أعتقد أنه سيكون أفضل كثيرا مع جواردیولا في أي مكان لأن برشلونة تفكك عمليا. أتمنى أن يبلي بلاء حسنا مع فريق آخر".

وعبر ميسي يوما عن أمله في اللعب لنادي صباه نيويلز أولد بويز في روساريو لكن من غير المرجح أن يتحقق ذلك حاليا.

والسيناريو الأكثر ترجيحا أن ينتقل اللاعب البالغ من العمر 33 عاما إلى ناد أوروبي. وإنتر ميلان وباريس سان جيرمان من الأندية المرشحة نظرا لقدرة الفريقين على المنافسة على لقب دوري الأبطال الذي فاز به ميسي لآخر مرة في 2015.

وقال أوراسيو يورياري "ميسي في نهاية مسيرته ويتعين عليه أن يتخذ قرارا لا يكون المال الدافع الأول له. الأمر يتعلق بالبحث عن تحديات جديدة.

"يعشق ميسي الانتصارات وسيبحث بالطبع عن ناد يساعده على ذلك".

ميسي يطلب من نيمار مرافقته لمانشستر سيتي

كشف تقرير صحفي برازيلي، عن مفاجأة من العيار الثقيل، بطلب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، زميله السابق نيمار نجم باريس سان جيرمان الحالي، مرافقته إلى مانشستر سيتي.

وأفادت عدة تقارير صحفية، أن ميسي بات قريبًا من الانتقال لمانشستر سيتي بعقد يمتد لثلاثة سنوات، للعمل مرة أخرى تحت قيادة الإسباني بيب جواردیولا.

وبحسب شبكة «ESPN» في البرازيل، فإن ميسي اتصل بنيمار مؤخرًا لدعوته للعب معه في مانشستر سيتي، والذي كان يحلم قبل بضعة أشهر بالعودة إلى برشلونة، وينتهي عقده في عام 2022.

وأضافت: «ستكون العملية مُعقدة للغاية، لأنه ليس من الواضح هل سيرحل ميسي بشكل نهائي، وحتى لو فعل ذلك سيكون من الصعب على السيتي إبرام الصفقتين دون انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف، وأيضًا باريس سان جيرمان لن يوافق بسهولة على رحيل نيمار».

مانشستر سيتي يجهز عرض 3 سنوات لميسي

كشف تقرير صحفي، عن تفاصيل العرض الذي تقدم به مانشستر سيتي للظفر بخدمات الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم وقائد برشلونة.

وقالت مصادر لشبكة «ESPN» العالمية، إن مالكي مانشستر سيتي سيقدمون عرضًا مزدوجا، يلعب بموجبه ميسي لمدة 3 سنوات في السيتيزينز، على أن ينتقل بعد هذه الفترة إلى نيويورك سيتي الأمريكي.

وأضافت: «ستتم إتاحة الفرصة لميسي أيضًا ليكون سفيرًا لمجموعة (City Football Group) وهي الشركة المالكة لعدد من الأندية حول العالم منها مانشستر سيتي ونيويورك سيتي».

وتابعت: «إدارة السيتي تبحث بالفعل قابلية إتمام الصفقة من الناحية المالية وتوافقها مع قواعد اللعب المالي النظيف، وسيبذل النادي كل ما في وسعه لضم ميسي بصفقة مجانية، لكنه سيتم التفكير في إمكانية دفع ما بين 100 و150 مليون يورو، إذا لزم الأمر».

وأفاد تقرير صحفي، بأن والد ميسي التقى في إنجلترا يوم الإثنين الماضي مع مسؤولي مانشستر سيتي.

ويتوجب على ميسي حل أزمته مع برشلونة للرحيل، حيث يرى البرغوث أن بند فسخ التعاقد لايزال ساريًا نظرًا لمد الموسم بسبب فيروس كورونا، بينما تُصر إدارة البارسا على أن هذا البند انتهى ولن يُفرط النادي في خدماته إلا بالشرط الجزائي وقيمته 700 مليون يورو.

والد ميسي: اعتراف نجلي برغبة الرحيل «مزور»

كشف خورخي ميسي والد ووكيل أعمال الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم وقائد برشلونة، حقيقة التسريب الصوتي لاعتراف اللاعب بالرحيل.

ونشرت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية، تسجيلا صوتيًا لاعتراف ميسي بأنه يريد الرحيل عن برشلونة والتوقيع لمانشستر سيتي.

ورد والد ميسي، عبر حسابه الرسمي على «إنستجرام»: «مرحبًا لا ناسيون، هذا خطأ، لا يوجد مثل هذا الاعتراف، وهو صوت مزور».

وأفادت عدة تقارير صحفية، خلال الساعات الماضية، بأن ميسي بات قريبًا من التوقيع لثلاث سنوات لمانشستر سيتي، وفي انتظار فقط حل أزمته مع برشلونة، حيث ينوي البرغوث الرحيل مجانًا بتفعيل بند الرحيل في عقده.

رئيس يويفا: ندرس آليات لتحديد سقف الرواتب

ألكسندر سيفرين

قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ألكسندر سيفرين، إنه يعتقد أن كرة القدم قد تشهد قريبا تطبيق بعض الآليات لوضع سقف للرواتب، رغم أن هناك نقاط لا تزال بحاجة إلى توضيح.

وقال سيفرين في تصريحات لمجلة «شبورت بيلد» الألمانية نشرتها في عددها:»هناك بعض الأفكار المثيرة للاهتمام، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت لمناقشة جدواها وتحليله، قبل أن نعلن المزيد من التفاصيل.»

وأضاف :»ليس من المنطقي وضع نظام لا يمكن التحقق منه بشكل فعال، وبالتالي يجب أن تكون جميع الحلول فعالة.»

ويرى خبيران مفوضان من البرلمان الألماني أن تحديد سقف للرواتب أمر يمكن تطبيقه، لكن بشرط تنفيذه من قبل يويفا.

وفي ضوء الرغبة في تحقيق المزيد من المساواة المالية في كرة القدم الأوروبية، قال سيفرين إن فكرة فرض «ضريبة الرفاهية» على الأندية التي لا تلتزم بالقواعد تبدو «مثيرة للاهتمام».

ماران مدرباً جديداً لجنوى

أعلن نادي جنوى الإيطالي لكرة القدم تعاقده لسنتين مع المدرب رولاندو ماران، بعد نجاته من الهبوط الى الدرجة الثانية.

ويخلف ماران (57 عاماً) المدرب دافيدي نيكولا المقال بعد ثمانية أشهر في منصبه.

وعاش جنوى موسماً كارثياً مع ثلاثة مدربين مختلفين، بينهم لاعب وسط باريس سان جرمان السابق تياغو موتا، ليحتل المركز السابع عشر في الدوري الإيطالي منقذاً نفسه بصعوبة من الهبوط إلى الدرجة الثانية. وصنع ماران سمعته على رأس نادي كييفو فيرونا بين عامي 2014 و2018. وبقي من دون أي ناد بعد إقالته من تدريب كالياري منذ الثالث عشر من مارس 2020. وكان جنوى فشل بالتعاقد مع فينتشنزو إيتاليانو مدرب سبيتسيا وروبرتو دافيرسا المدرب السابق لبارما. ظودرب ماران عدة أندية متوسطة في ايطاليا على غرار بريشيا وباري وفيتشنزا وكاتانيا وكييفو وكالياري.

الأرجنتيني ألفارو مدرباً لمنتخب الإكوادور

أعلن رئيس الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم تعيين الأرجنتيني غوستافو ألفارو مدربا لمنتخبه الأول، لقيادته في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

ويخلف ألفارو الهولندي جوردي كرويف الذي استقال في نهاية يوليو دون قيادة المنتخب في أي مباراة.

وقال فرانسيسكو ايغاس رئيس الاتحاد خلال مؤتمر عبر الفيديو «سيتولى غوستافو ألفارو وفريقه التقني مهام المنتخب الوطني ويقودنا في التصفيات (مونديال 2022) وكوبا أميركا 2021، ونأمل في مونديال 2022 في قطر».

وأشرف ألفارو (58 عاما) على عدة أندية ارجنتينية محرزا كأس سودأميريكانا في 2007 مع آرسنال الارجنتيني. كما قاد بوكا جونيورز في نهاية 2019. وبعد خوضه مباراة ودية في سبتمبر، يستهل منتخب الإكوادور بدايته في تصفيات مونديال 2022 ضد الأرجنتين في بوينس أيرس ثم الأوروغواي في كيتو في أكتوبر.